

## أحكام الأضحية \_ د. عماد السواعير

عماد السواعير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى والصلة والسلام على النبي المرسل. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسناته واقتفاه. وبعد احبتني في الله ان من توفيق الله سبحانه وتعالى لعباده ان يرزقهم اغتنام الطاعات في المواسم - 00:00:00 المبارکات. وان من علائم اراده الله بك الخير في هذه الدنيا. ان يجعلك تقدم ما حقه التقديم تؤخر ما حقه التأخير وهذه مسألة يتفضل فيها الناس. فبعض الناس ايها الاحبة في الله تراه فاضلا. وفيه خير وصلاح. لكن هذا الفاضل الذي فيه خير صلاح - 00:00:20

لا يحسن ترتيب الاولويات. لا يحسن ترتيب الاولويات. والنبي صلوات ربی وسلمانه عليه فيما يرويه عن ربه بين لنا في حديث قدسي عظيم منزلة ترتيب الاولويات. بان يحسن العبد البدء باهم شيء - 00:00:42 ويعطي الوقت الفاضل والمكان الفاضل حقه من الاعمال الصالحة فقال فيما يرويه عن ربه النبي عليه الصلاة والسلام قال وما تقرب الي عبدي بشيء ايش؟ احب الي مما افترضته عليه - 00:01:02 الفرض على النافلة هذا من فقه الاولويات. لذلك اقول ايها الاحبة في الله ان في هذه العشر المبارکات اعمال تأكيد استحبابها ذكرنا في خطبة كاملة الذكر والذكر مطلق ومقيد. المطلق بدأ من غروب شمس يوم امس. ويستمر ايها الاحبة في الله الى نهاية - 00:01:19 وغروب شمس اخر يوم من ايام التشريق اما الذكر المقيد فيبدأ من صلاة فجر يوم عرفة. والمقصود بالذكر المقيد الذي يكون ادبار الصلوات. وسننكل عنده الجمعة القادمة ان شاء الله - 00:01:42

والعمل الثامن الذي يتتأكد استحبابه جدا في غير الحاج الأضحية. الأضحية معاشر المسلمين شعيرة من العظيمة التي شرعها الله سبحانه وتعالى للمسلمين الموحدين. وهذه الشعيرة للامانة اكثر او من اكثر الشعائر التي يحاربها الملاحدة. والعلمانيون ودعاة الانسانية الكاذبة - 00:01:57

فيشددون في الكلام على المسلمين في وقت الاضحى. زعما منهم ان هذا ينافي الانسانية وينافي حقوق الحيوان وغير من الكلام الباطل. لذلك احبتني في الله اولا الواجب علينا ابتداء ان نعظم - 00:02:26

وهي ذبح نسيكة في ايام العيد هذى الأضحية وهذه شعيرة فلا يصوغ لي ولا لك ان نزهد بها. حتى لو كان السبب شريف. ورائع وعظيم كيف يعني؟ يعني انا لا يصوغ لي شرعا ومن قلة تعظيم لشعائر الله ان اقول لكم يا جماعة - 00:02:46 تصدقوا بثمن الأضحية على اهل غزة هذا ينافق تعظيم لشعائر الله. الوضعية شعيرة وهو واعانة اهلنا في غزة من اوجب الواجبات فلا يجوز ان نهدم هذا بهذا اليوم في اصوات يقول لك تصدق بثمنها افضل. هذا كلام غير صحيح - 00:03:13

ابدا هذه شعيرة مثل صلاة الجمعة. مثل صلاة المغرب مثل صدقة الفطر هذى شعائر. والله جل في علاه يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لذلك ايها المحب الذي يجب عليك ان تحب وان تناصر وان تقف - 00:03:34

ودموعك ودعائك وكل شيء مع اخواننا في غزة لا تكون بخيلا. يا اما الأضحية واما الصدقة اجمع بين الأضحية والصدقة فلا تستمعوا الى هذه الاصوات التي تزهدكم بشعيرة لأن الهدف اماتة شعائر والاحبة في الله. لما يأتي موسم الحج يقول - 00:03:54

الصدقة افضل من الحج بناء جامع يقول لك اطعام جائع خير من بناء الف جامع اما الحفلات الماجنة التي تنفق عليها المليارات واما الانفاق في سبيل الشيطان في المباريات هذا لا يقال فيه - 00:04:15

لا يقال اطعام جائع خير من اقام حفل لмагنة او فاسق او فاجر هذه شعائر ينبغي ان تظل ظاهرة فلا يجاهدنكم احد بشعائر الاسلام.

تم اقول ايها الاحبة في الله. الاضحية حكمها عند فقهاء الاسلام. يا معاشر - 00:04:35

ال المسلمين يدور بين الاستحباب المتأكد والوجوب الاضحية ايها الاحبة في الله على قول فريق على قول فريق من العلماء مستحبة وعلى القول الراجح الصحيح الذي نعتقد دينا وهو قول الامام ابي حنيفة رحمه الله واختبار جمع من العلماء كابن تيمية وغيره ان الاضحية واجبة - 00:04:55

على من وجد سعة. من عنده زيادة مال من عنده زيادة مال عن مصروفه يستری به اضحية فالاضحية معجبة في حقه. يعني يأثم ان لم يضحي اثم ان لم يضحي. وانا اقول دائمًا كلمة في دروسی وموعظي للاسف الشديد ايها الاحبة في الله. الاضحية ثقافة عند الناس من من يعتاد - 00:05:23

ويترى عليها يعظامها. لو يستدعي يضحي. وبعض الناس الا من رحم الله اشتري ملابس للعيد بمئتي دينار. ومكسرات وحلويات بمئة دينار. وغير ذلك من الاشياء الكمالية التي لا هي من سنن العيد ولا شيء - 00:05:49

ثم يأتي عند الاضحية يقول لك والله ما في الاضحية مقدمة على كل شيء الاضحية مقدمة على كل شيء زائد عن ماذا؟ عن مصروفك اليومي النبي عليه الصلاة والسلام يقول من وجد ساعة - 00:06:11

ولم يضحي يقول للصحابة يا اخواني من وجد ساعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا يعني لا تصلي معنا العيد. الذي لا يضحي لا يصلی معنا العيد. لذلك احرص ايها المسلم اشد الحرص على هذه الشعيرة العظيمة. واجعلها - 00:06:28

للله سبحانه وتعالى. واعلم ان الاضحية في اليوم الاول من ايام عشر ذي الحجة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال افضل اعمالی يوم النحر العج والثج ذكر الله والذبح احرص على اراقة الدماء في اليوم الاول. واحرص ايها الحبيب ان تكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. باختصار اهم ما يتعلق بها - 00:06:47

من احكام قبل الاضحية يحرم على المسلم ان يأخذ من شعره واظفاره. الا ما كان للضرورة لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة اذا رأيت هلال ذي الحجة - 00:07:16

اسمع ايها الحبيب يا من ترى الاضحية. اذا رأيت هلال ذي الحجة وهلال ذي الحجة خرج امس وارد احدهم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره يحرم على المرأة عيد الاضحية حلق وقص اظفاره - 00:07:32

تمسك وهذا ايها الاحبة في الله الحكم الشرعي الحرمة قول الحنابلة ووجه عند الشافعية وذهب جمهور العلماء المخالفين لهم انه على سبيل الكراهة. وانا اقول لك سواء كان مكروها او محروما وهو الراجح لان - 00:07:55

النهي يدل على التحريم ما لم ترد صيغة تصرفه من الحرمة الى الكراهة. والكلام واضح ولا صيغة ايها الاحبة في لا يوجد صارف. لذلك احرص على ان تمسك من شعرك واظفارك. الا من كان مضطرا الى ذلك - 00:08:15

لا ينقص من اجر اضحنته شيء. لو اخذ من شعره واظفاره. والاظحية صحيحة لو تعمد الاخذ من شعره واظفاره الاضحية صحيحة. لو تعمد بلا عذر. لكنه ايش؟ اثم. فاحرص ايها الحبيب. ومن المسائل التي التي تتصل احبتني في الله - 00:08:33

ان من الاضحية شروطا شروطا تتعلق بوقتها وشروط تتعلق بذاتها. فاقول ابتداء الاضحية لا تجوز شرعا الا من بهيمة الانعام اليوم بعض الناس من لا يعظم لا كتاب ولا سنة. يقول لك الاضحية تجوز في كل شيء - 00:08:53

هذا كلام غير صحيح يا اخواني. الاضحية لا تكون الا من بهيمة الانعام. ويذكر اسم الله على ما رزقه من بهيمة الانعام ما هي قيمة الانعام؟ الابل والبقر والغنم والماعuz هذي مهمة الانعام التي ايها الاحبة في الله - 00:09:14

يضحي منها. اما من غيرها فلا يجوز. وهذه الاصناف ايها الاحبة في الله فيها شروط. وفيها قدر اجزاء فاقول شروط تتعلق بالسن. النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر لا تذبحوا الا مسنة - 00:09:34

السن الذي يبيح له ان يضحي عليها من الابل ما تم من ومن الغنم البيضاء من الماعز السواد ما تم له سنة ومن الغنم البياض ما تم له ستة اشهر - 00:09:54

اقل من ذلك لا يجزئ. وانا هنا في مقام النصح يا اخواني. كثير من الذبائح التي ترددنا. عليها هنا تاريخ ختم. اقرأ وانتبه قد تكون ما

تمت ست اشهر. على ان يكون تم لها - 00:10:21

ست اشهر. ثم اقول ايها الاحبة في الله. القدر المجزئ وارجو ان تنتبهوا وهذا الكلام لو طال والجو حار عمل صالح في عشر ذي الحجة. انت الان مأجورون باذن الله سبحانه وتعالى. اقول لاخوانى من الاشياء التي ينفعى - 00:10:37

عن من تجزى الاضحية؟ رجل متزوج ويعيش خارج بيت والده. وضحى والده سقطت عنه نحن ان الاضحية اىش؟ واجبة لذلك نقول اذا كانت واجبة لابد ان نعرف من الذي يجزى عنك فيسقط الوجوب من عنك اذا ضحى من هو - 00:10:54

الذى تشتراك معه في مسكن ومطعم وشرق اولاد شباب يعملون ويعطون المال للوالد وهو الذى ينفق. في بيت واحد. لو ضحى الوالد اجزأ عن الجميع لكن كل واحد منهم له دخله المستقل ومصروفه المستقل فلا تجزى اضحية الوالد عنه. المرأة اللي معها - 00:11:17

ايها الاحبة في الله لو ضحت اجزاء عن نفسها ولا تجزى عن زوجها. الزوج فإنه يجزى عن من؟ عن طب ما السبب؟ السبب ايها الاحبة في الله ان نفقتها اىش؟ واجبة في حقك. وان النبي عليه الصلاة والسلام لما ضحى قال عني وعن اهل - 00:11:42

فانت لا تضحي يدخل في اضحیتك اهل بيتك. اهل بيتك. اذا نحفظ هذا تجزى ايها الاحبة في الله عن شخص واسرتة الضيقة. الا اذا كانوا يشتراكون في مطعم ومشروب ومدخل واحد. فتجزى اضحية واحدة عن الجميع. ايضا من الاشياء التي - 00:12:02

نذكرها ايها الاحبة في الله. ويسأل عنها الناس بكثرة. هل الاضحية يجب فيها تقسيم معين؟ نقول احبتي في الله ورد عن السلف اثار وهذا مذهب جماهير العلماء. ان الاضحية تختلف - 00:12:22

فكروا منها واطعموا البائس الفقير. فالاضحية الوارد فيها عن السلف ولا يوجد فيها احاديث عن النبي عليه الصلاة لكن ذكر ذلك جمع من الفقهاء واستحبه جمع كبير من السلف انك تأكل ثلثا - 00:12:40

وتتصدق بثلث وتهدي ثلثا تأكل ثلث تتصدق بثلث وتهدي ثلثا. من الاشياء المتعلقة بالاضحية يا اخوانى اب عنده ساعة وولده مستقل وولده ما يستطيع ان يضحي. ويقول لك انا اريد ان اضحي عني وعن ولدي. نقول لا - 00:12:58

لكن يوجد مخرج شرعي ما هو هذا الشيء كان موجود في زمن الصحابة. اسمه تهادي الاضحى. يعني تعطي ولدك اما تشتريها وتقول هدية لك. ضحي بها او تعطيه مالا وتقول له اىش؟ ضحي بها. لانه عندنا مسألة مهمة يخطئ فيها الناس. لا يجوز الاشتراك الا في الابل والبقر - 00:13:21

وتجزى عن سبعة اما الغنم نشتراك نحن الاخوة نشتري خروف هذا ما يجزى عن ولا واحد منا طب اىش المخرج الشرعي؟ لو انا كنا مجموعة ما ما نستطيع ان نضحي بمفردنا ونحب ان نضحي. نجمع المال - 00:13:45

ونهديه نهبه الى واحد منا. خذ هذا الباب ضحي انت به فتكون مجزئة عن من؟ عن هذا المضحي ايها الاحبة في الله. وهذه مسالك شرعية يستفيد الانسان منها ويصيب سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ويظهر - 00:14:02

شعائر شعائر الله وقت الاضحية يا اخوانى يبدأ بعد صلاة العيد وينتهي ايها الاحبة في الله بغروب شمس اخر يوم من ايام التشريق. وهذه فيها مخرج. بعض الناس ما يجد اول يوم. لكن - 00:14:18

ثاني يوم ويجد ثالث يوم نقول ضحي. قد لا يتيسر معاك مال اول يوم. بعض الناس عنده عمل يوم العيد. يرزقه الله يوم العيد فاحرص على ولو ثالث يوم لكن اقول لكم شيء وهذى من باب النصيحة يا اخوانى - 00:14:35

لا تؤخر الاضحية بسبب مالي وانت مستطيع من اجل التوفير. لان الاضحية في اول اليوم اعظم بل لا تقارن بالاضحية بشانى يوم. ما الدليل الدليل ان الاضحية في اليوم الاول داخل في الايام العشرة. وما من ايام العمل الصالح احب الى الله من هذه الايام. فاضحية - 00:14:52

في اليوم الاول فرق عشر دنانير عن اليوم الثاني او عشرين دينار او حتى خمسين دينار اعظم اعظم بكثير من اليوم الثاني او الثالث او الرابع لذلك احرص ايها الحبيب ان تصيب السنة في اليوم الاول واحرص ان لا تحلق الا بعد الذبح وان لا تفطر على شيء قبل ان - 00:15:19

تَأْكُلُ مِنْ أَضْحِيَّتِكَ رَزْقُنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمُ الْأَضْحِيَّةُ وَاعانَتْنَا عَلَى إِدَانَهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْهُ وَصَحْبِهِ

اجماعين وجزاكم ربی خيرا - 00:15:39